

قيمة صفقات الأسهم الخاصة باليابان ترتفع 183% في 2023



متابعة: خنساء الزبير

انخفضت القيمة الإجمالية لصفقات الأسهم الخاصة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ العام الماضي إلى أدنى مستوياتها منذ عام 2014، حيث انخفض جمع الأموال إلى أدنى مستوى خلال 10 سنوات وسط تباطؤ النمو وارتفاع أسعار الفائدة والأسواق العامة المتقلبة، وفقاً لتقرير مؤسسة الاستشارات الإدارية «باين أند كومباني».

ومع ذلك كانت اليابان حالة مختلفة حيث قفزت قيمة الصفقات بنسبة 183% في عام 2023 مقارنة بالعام السابق له، مما يجعلها أكبر سوق للأسهم الخاصة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لأول مرة، وفقاً لتقرير الأسهم الخاصة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لعام 2024 الصادر يوم الاثنين.

وبحسب التقرير فإن اليابان تعد استثماراً جذاباً بسبب مجموعتها الكبيرة من الشركات المستهدفة ضمن مجموعة كبيرة لتحسين الأداء وضغط إصلاح حوكمة الشركات على الشركات اليابانية للتخلص من الأصول غير الأساسية. وبشكل عام انخفضت قيمة الصفقات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بأكثر من 23% لتصل إلى 147 مليار دولار مقارنة بالعام السابق.

وهذا أيضاً أقل بنسبة 35% من متوسط القيمة للفترة 2018-2022، وهي وتيرة انخفاض تتسق مع التباطؤ العالمي.

وأقل بنسبة 60% تقريباً من الذروة البالغة 359 مليار دولار في عام 2021.

عمليات التخارج

وانخفضت عمليات التخارج بنسبة 26% إلى 101 مليار دولار في عام 2023 مقارنة بالعام الماضي؛ 40% منها كانت عبر الاكتتابات العامة الأولية.

وشكلت الصين العظمى 89% من قيمة التخارج من الاكتتاب العام الأولي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، مع إدراج الأغلبية العظمى في شنغهاي وشنتشن.

وباستثناء الاكتتابات العامة الأولية في الصين العظمى بلغ إجمالي قيمة التخارج في منطقة آسيا والمحيط الهادئ 65 مليار دولار.

وفي بيان قال لاتشلان ماكوردو، المؤلف المشارك للتقرير السنوي لـ«باين أند كومباني»، إن توقعات التخارج في عام 2024 لا تزال غير مؤكدة، لكن الصناديق الناجحة لا تنتظر انتعاش الأسواق بل تمهد الطريق للمبيعات التي تلبي عوائدها المستهدفة من خلال استخدام مراجعات الاستراتيجية لتسليط الضوء على القيمة المحتملة للصفقات للمشتريين.

عمليات الاستحواذ

وحسبما ذكر التقرير شكلت عمليات الاستحواذ 48% من إجمالي قيمة الصفقات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ العام الماضي، وهو ما يتجاوز لأول مرة منذ عام 2017 قيمة «صفقات النمو» والتي تشمل الشركات التي تتوسع بسرعة وغالباً ما تعطل الصناعات.

وعلى الرغم من انخفاض عدد المستثمرين، قالت باين إن عوائد الأسهم الخاصة لا تزال أكثر جاذبية من تلك العائدة من الأسواق العامة على مدى خمس وعشر سنوات وعشرين سنة.

وقالت باين، نقلاً عن استطلاع المستثمرين الذي أجرته شركة أخرى لعام 2023: «إن اليابان والهند وجنوب شرق آسيا من بين أسواق آسيا والمحيط الهادئ التي يُنظر إليها بشكل إيجابي على فرص الاستثمار في الأسهم الخاصة خلال الأشهر الـ 12 المقبلة».

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."